**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 29، عيسى. 60-62**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 29، إشعياء الإصحاحات 60 إلى 62.

لأولئك منكم الذين كانوا هنا الأسبوع الماضي، تحدثنا عن البنية المثيرة للاهتمام لهذا القسم الأخير من الكتاب، والذي أسميته البر، شخصية الخدمة. البر، صفة العبودية. ونحن نراها مرتبة في هذا النوع من هيكل الدرج. حيث يكون طرفا السلم متوازيين وكل درجة للأعلى متوازية حتى نصل إلى قمة المثلث، أعلى السلم، ولا يوجد مواز لذلك الجزء، فهو يقف بمفرده.

تحدثنا الأسبوع الماضي عن سبب حدوث ذلك. لماذا كان إشعياء يفعل هذا؟ لماذا يقول نفس الأشياء مرة أخرى، إلى حد ما في الاتجاه المعاكس؟ واقترحت عليكم أن قيمة هذا النوع من الهيكل هو أنه يذكرنا بأهمية ما نحن بصدده هنا. ما هو هدف العبودية؟ وهدف العبودية هو أن يأتي العالم كله ويعبد الله.

إن هدف كهنوت إسرائيل هو أن يكونوا هم الوسطاء لبقية العالم. وهكذا، إذا كان لدينا هذا القدر فقط، فقد ننسى الهدف عندما نصل إلى هذه النقطة المناخية الرائعة. ولكننا نصل إلى الذروة وبعدها يتم تذكيرنا ليس فقط بالهدف، ولكن أيضًا بالقضايا المطروحة.

الإصحاحات 40 إلى 55، نحن مخلصون بالنعمة. لم يكن علينا القيام بأي شيء؛ لا داعي للتوبة. نحن ببساطة خدام الله المختارون.

لماذا؟ بسبب وعدي لإبراهيم، هذا هو السبب. إذن، لا يهم حقًا كيف نعيش، أليس كذلك؟ والفصول من 56 إلى 66 تقول: نعم، هذا صحيح. وبطريقة حقيقية، كما رأينا في الأسبوع الماضي، ما يحدث هنا هو أنه كما كان الخلاص بالنعمة في الإصحاحات 40 إلى 55، كذلك فإن طبيعة البر هي بالنعمة.

البر مطلوب، ولكن بطريقة ما، يبدو أننا لا نستطيع القيام بذلك. وهكذا، يأتي المحارب الإلهي ليهزم عدونا، وسنتحدث عن ذلك أكثر في لحظة واحدة فقط، مما يجعل من الممكن إذن قسم الذروة. ونحن ننظر إلى ذلك الأسبوع المقبل كنوع من اختتام دراستنا، وسننظر في الفصول من 60 إلى 62 الأسبوع المقبل.

الليلة، أريد منا أن ننظر إلى الفصول من 63 إلى 66، الموازية للفصول من 56 إلى 59. لذا، مع أخذ ذلك في الاعتبار، لدينا بعض الأخطاء هنا في الملاحظات. أولًا، يجب أن تكون 63، 1 إلى 6، وليس 60، 1 إلى 6. وبعد ذلك، أردت منك مسح الفصول من 63 إلى 66 بسرعة.

لذلك، أولئك منكم الذين قاموا بواجباتهم المدرسية، أنا آسف، كان عليكم قراءة فصلين آخرين. اسف بشأن ذلك. لذلك، عندما ننظر إلى 63 إلى 66 بحثًا عن أوجه التشابه والاختلاف، فإن التشابه المباشر الذي نراه هو المحارب الإلهي.

وكما سنلاحظ هنا بعد قليل، هناك أيضًا آية متشابهة في كل جزء من تلك الأجزاء. إذن، أولاً، المحارب الإلهي. ومن المثير للاهتمام، في هذه الحالة، أننا انتهينا مع المحارب الإلهي.

وهنا نبدأ بالمحارب الإلهي. وهذا سيحدث فرقًا بسيطًا في الطريقة التي ننظر بها إلى المواد. إذن، هذا في 63، 1 إلى 6. ثم، عندما نواصل، 63، 7. سأروي محبة الرب الثابتة، وتسابيح الرب، حسب كل ما أعطانا الرب، والعظيم العظيم الخير لبيت إسرائيل الذي أعطاهم حسب رحمته حسب كثرة رأسه.

لأنه قال: حقًا هم شعبي أيها البنون، اذكروا إصحاح 1، الآية 2، لقد ربيت أولادًا لا يكذبون، فصار لهم مخلصًا. وفي كل ضيقهم تضايق وملاك وجهه ينقذهم. بمحبته ورأفته هو فكهم ورفعهم وحملهم كل الأيام القديمة.

وهنا يأتي الآية 10. ماذا؟ لكنهم تمردوا. نحن هنا.

رغم كل صلاح الله، رغم رأفته، رغم حساسيته، رغم شفقته، رغم رحمته، تمردوا. ثم نواصل في الآية 11، الحديث عن الله مرة أخرى. لذا فمن المثير للاهتمام، في هذا القسم، بعد المحارب الإلهي، أن نتحدث عن نعمة الله كنوع من المؤشر الافتتاحي.

ولكن الآن تابع، الآية 15. تطلع من السماء وانظر من مسكنك المقدس الجميل، أين غيرتك وجبروتك ؟ منعت عني حركة باطنك ورحمتك. أنت أبونا وإن لم يعرفنا إبراهيم، ولم يعترف بنا إسرائيل.

أنت يا رب هو أبونا وفادينا منذ القديم اسمك. لماذا يا رب ضللتنا عن طرقك وقسّت قلوبنا حتى لا نخافك؟ إلى 64، الآية 5. تقابل الذي يصنع البر بفرح، الذين يذكرونك في طرقك. ها أنت غضبت وأخطأنا.

لقد مكثنا طويلاً في خطايانا، فهل نخلص؟ لقد أصبحنا جميعا مثل شخص نجس. كل أعمالنا الصالحة مثل الثوب النجس. كلنا ذبلنا كورقة شجر، وآثامنا مثل الريح تحملنا، وهكذا.

لذلك، ومن المثير للاهتمام، أننا نبدأ بهذا التركيز على رعاية الله الكريمة في الماضي، ثم كلمة عن التمرد، واستمرار الله في الاعتناء بهم، والآن نتحدث عن، يا الله، نحن لا نفعل البر، وهذا خطأك لأنك لا تجعلنا نتوب. الفصل 65. كنت مستعدًا للبحث عني من قبل أولئك الذين لم يسألوا عني.

كنت على استعداد لأن يجدني أولئك الذين لم يبحثوا عني. قلت هانذا هانذا لأمة لم تدعى باسمي. بسطت يدي اليوم كله إلى شعب متمرد سائر في طريق غير صالح، تابعا لأهواءه.

شعب يغيظني في وجهي دائما. وهكذا دواليك. إذن، الآية 11، 65-11، يا من تركتم الرب، ونسيتم جبل قدسي، وأعدتم مائدة للثروة، وملأتم كؤوس الخمر الممزوجة للمصير، سأعينكم على السيف.

ومن ثم، ومن المثير للاهتمام جدًا، في الآيتين 13 و14، الفرق بينكم وبين عبادي. عبيدي يأكلون وأنتم تجوعون. عبيدي يشربون وأنتم تعطشون.

سيفرح عبيدي وأنتم ستخزون. السؤال المثير هو من أنت هنا؟ سنتحدث عن ذلك. لذلك، يعد الله أنه سوف يبارك خدامه، أولئك الذين هم خدامه، بدلاً من أولئك الذين يعتقدون أنهم خدامه.

وبعد ذلك في الفترة 65-17، أصبح لدينا شيء جديد تمامًا. لا يوجد شيء مثل ذلك هنا في هذا الجزء الأول من القسم. وهذه هي السماء الجديدة والأرض الجديدة.

ها أنا خالق سموات جديدة وأرضا جديدة. لن تُذكر الأشياء الأولى ولا تتبادر إلى ذهنك، بل ابتهج وابتهج إلى الأبد بما أنا خالقه. لأني هانذا خالق أورشليم فرحًا وشعبها فرحًا.

لذا، فإن القسم الختامي من هذا الكتاب هو التأكيد على ما سيفعله الله. الآن، بالمناسبة، رأيت كانديس تدخل، وكانت كانديس تدقق في فصل إشعياء الذي قمت بتدريسه في المدرسة اللاهوتية هذا الربيع. لن أتصل بها هنا، لكنها ربما تتذكر.

عندما كنا ننظر إلى هذا بالتفصيل في الفصل، لاحظنا أن التركيز الأساسي هنا هو على عدم القدرة البشرية، وهناك تركيز بسيط على القدرة الإلهية. لقد انتهى التغيير هنا، التركيز الرئيسي على القدرة الإلهية، والتركيز الأصغر على عدم القدرة البشرية. النقطة العامة هي نفسها في كلتا الحالتين.

اليهود ليسوا أبرارًا، ولكن نوعًا ما من اتباع هذا المبدأ هنا، هناك تركيز أكبر على قدرة الله على فعل شيء حيال ذلك، إذا أرادوا ذلك. حسنًا، إذا نظرنا إلى هذه الفصول الأربعة، 63، 64، 65، 66، الجزء الأول هو المحارب الإلهي، 63، من 1 إلى 6. الجزء الثاني هو 63، 7 إلى 64، 12، ثم 64، 13 مرورًا بنعم، شكرًا لك، نعم، حسنًا، ثم 65، ومن 2 إلى 25، ثم الفصل 66. لذا، سنفكر بهذه المصطلحات.

64، 13، تنتهي عند 12. تنتهي عند 12. أوه، أوه، أوه، أرى ما كنت تقوله.

أرى ما تقوله. شكرًا لك. ها نحن ذا.

حسنًا، هناك أربعة أجزاء في القسم الأكبر. حسنًا، انظر إلى 63، 5. نظرت، لكن لم يكن هناك من يساعدني. لقد شعرت بالفزع، ولكن لم يكن هناك أحد ليدعمني.

فخلصتني ذراعي وغضبي عضدني. هذا هو 63، 5. والآن، هنا 59، 16. فرأى أنه ليس إنسان، وتعجّب من أنه ليس أحد يشفع.

فخلصته ذراعه وبره عضده. ومن المثير للاهتمام، هنا أن بره هو الذي أيده، وهنا غضبه هو الذي أيده. أعتقد أن الغضب العادل، والبر الغاضب.

لذا، أعتقد أنه إذا لم يكن هناك شيء آخر، فإن هاتين الآيتين تختمان أنه يجب فهم هاتين الآيتين بالتوازي مع بعضهما البعض. الآن، اللغة هنا قاتمة جدًا. ها هو المحارب يأتي، ثيابه ملطخة باللون الأحمر حتى الركبة، وهو ليس عصير عنب.

من كان في وعاء النبيذ؟ 63، 1. ما هي البصرة؟ هل يتذكر أحد؟ البصرة هي عاصمة أدوم. وكان أدوم في المعصرة، وهو يدوس أدوم، ويسيل دمهم على جميع ثيابه. الآن، كما تعلمون، أنت تريد مساعدة الأشخاص الموجودين على اليسار في التغلب على رعبهم من دلو لاهوت الدم، ها هو.

المحارب ملطخ بدماء أعدائه في كل مكان. لقد كان يدوس عليهم مثل العنب في وعاء النبيذ. لكن من هم أعداء اليهود هؤلاء؟ هم أنفسهم، خطاياهم.

لقد غلبتهم خطاياهم. أدوم لم تعد مشكلة بعد الآن. استولى البابليون على أدوم ودمروها، ولم يعود الأدوميون أبدًا.

وقد تسلل العرب من الصحراء إلى تلك المنطقة وأصبحوا أنباط العهد الجديد. إذن، أدوم ليس موجودًا في هذه المرحلة أثناء العودة من السبي. ولكن، كما أقول في الملاحظات الخلفية، فإن أدوم، هنا كما في الأصحاح 34، نعم، هو رمز أعداء الله.

فإذا كان هذا المحارب الإلهي هو حقًا المرسل من الله، فدم من هو الذي لطخ ثيابه؟ ملك له. ملك له. والذي لم يعرف خطيئة صار خطيئة من أجلنا.

لقد أصبح هذا المحارب خطايا أعدائه. لقد أصبح خطايا شعبه. وبهذا يكون دمه هو الذي يغطي ثيابه.

لذا، مرة أخرى، أريد أن أحاول التأكيد على هذا. عندما نفكر في الخلاص، والتحويل، والتجديد، يأتي يسوع كالخادم المتألم. ويأخذ خطايا العالم في نفسه، خاضعًا، وديعًا، كالخروف صامتًا أمام جازيه.

ولكن عندما يتعلق الأمر بهزيمة الخطية في شعبه، فإنه لا يأتي كخادم متألم. يأتي كالمحارب. فهو يأتي ليدمر قوة الخطية في حياتنا.

ومن المهم جدًا أن نفهم هاتين الصورتين. الخادم المتألم الذي يأخذ خطايا العالم إلى نفسه بوداعة ويرد المحبة. والمحارب الإلهي الذي يأتي ليهاجم الخطية في شعبه ويهلكها.

بدمه. الصليب. الصليب هو الجواب.

نعم إنه الرد على الذنوب التي ارتكبت. وهي الرد على الخطية كقوة في حياتنا. ومن المأساوي، في الإنجيلية في أمريكا الشمالية، أننا جعلنا من هذا مجرد الرد على الخطايا التي ارتكبت في الماضي.

ليس لديه ما يقوله على الإطلاق عن الخطايا التي يرتكبها المسيحيون الآن. بشكل مأساوي. لكن هذا خطأ.

الصليب، الدم، هو من أجل الخطايا التي ارتكبت. وهو التغلب على قوة الخطية في حياتنا الآن. وهذه أخبار جيدة.

يوحنا، هل هناك أهمية إذًا فيما يتعلق بذلك، أنه في الإصحاح 59 يتحدث بضمير المخاطب، وفي الإصحاح 63 بضمير المخاطب؟ أعتقد ذلك. أعتقد انه. لا أعرف إذا كنتم جميعاً سمعتم هذا السؤال.

في 59، هو الشخص الثاني. أو حتى الثالثة. في 63، المحارب نفسه يتحدث.

والسؤال هو هل هذا مهم؟ وأعتقد أنه كذلك. أعتقد أنه تركيز، ويجعل الأمر أكثر صلة بالموضوع وأكثر وضوحًا وأكثر واقعية.

نعم. ملاحظة جيدة. حسنًا.

والآن، دعونا نواصل العمل. 63.7 يبدأ قصيدة تمتد حتى 64.12. عندما ننظر إلى تلك القصيدة، 63.7 إلى 64.12، ومرة أخرى، إذا لم تكن قد فعلت هذا، فقد فات الأوان. ولكن اسمحوا لي ببساطة أن أشير إلى بعض الأشياء هنا.

ما لدينا هو هذه البداية لتذكر مدى نعمة الله علينا في الماضي. كيف قادنا. ثم، بدءًا من 63.15، تبدأ في الحصول على هذه النداءات.

أنظر من السماء وانظر. أين همتك وجبروتك ؟ أعني يا إلهي، أنك فعلت كل هذه الأشياء من أجلنا في الماضي. لماذا لا تفعل هذا الآن؟ الآية 1 من سورة 64.

ليتك تشق السماء وتنزل وتتزلزل الجبال من حضرتك. يا إلهي، نحن لا ننجز الأمر. لو ظهرت للتو، سيكون كل شيء على ما يرام.

64.8. والآن يا رب أنت أبونا . نحن الطين، وأنت الخزاف لدينا. نحن عمل يدك.

لا تغضب كثيراً يا رب. لا تذكر الإثم إلى الأبد. من فضلك، أنظر، نحن جميعاً شعبك.

لذا، فإن الموضوع الذي يدور هنا هو صرخة الناس بأن الله سيفعل شيئًا ما لجعلهم أبرارًا. لكن الملاحظة الأساسية هي أن خطؤه هو أننا لسنا أبرارًا. ولذلك فإن الناس يطلبون من الله أن يظهر.

أنت بعيد، تعال هنا. وأساس النداء هو أننا أبناء إبراهيم، الله. أنت مدين لنا.

كم هو مثير للاهتمام. فبدلاً من أن يدين له شعبه بشيء، فهو مدين لهم بشيء، لأنه اختار إبراهيم. إذن، مرة أخرى، مسألة الانتخابات هذه.

الانتخابات تعني أننا قد حصلنا على نوع من القفل على الله. الاختيار يعني أن الله مدين لنا بشيء ما. على النقيض من هؤلاء الناس، وهؤلاء الغرباء، وهؤلاء الخصيان، الذين يفترض أن الله لا يدين لهم بشيء.

لذا، مرة أخرى، هذا التركيز ينصب على عدم قدرة شعب الله على عمل البر. الآن، هنا، هناك المزيد من الإحساس، ولسنا مضطرين إلى ذلك. نحن شعب الله.

لا يهم. هنا، هناك شعور أكبر بأنه لا ينبغي لنا أن نتصرف بالطريقة التي نتصرف بها، يا إلهي. وهذا خطأك أننا لسنا كذلك.

حسنًا، دعنا نعود الآن وننظر إلى هذا بمزيد من التفصيل. 63، من سبعة إلى 14. ما هو الموضوع الرئيسي لهذا المقطع؟ الله يستر.

أعتقد أن هذا صحيح تمامًا، ميل. أعتقد أنه موجود في الآية الأولى. أردد سماع الرب تسابيح الرب حسب كل ما أعطانا.

نعم، هذا هو الاهتمام، التكريس غير المستحق والتفضيل من الأعلى على الأدنى الذي أظهره الله لشعبه. الآن، لاحظ كم عدد الإشارات إلى الروح القدس أو الروح القدس هنا في هذا المقطع. حسنًا، ميل يقول ثلاثة.

الآية 11، أين الذي جعل في وسطهم روحه القدوس؟ الآية 14، مثل البهائم التي تنزل في الوادي، أراحهم روح الرب، ولكن يوجد واحد قبل ذلك، على ما أعتقد. دعنا نرى. وفي العاشر، نعم، تمردوا وأحزنوا روحه القدوس.

الآن، ليس هناك إجابة صحيحة هنا، ولكن لماذا تعتقد أن هذا التركيز على الروح القدس هنا في هذا المقطع؟ لقد كان الله معهم بروحه وهم يدركون أن روحه هي حضوره معهم. أعتقد أن هذا احتمال جيد. أعتقد أنهم يدركون الحاجة إلى أن يكون الروح القدس فيهم بشكل فردي، بشكل مختلف عما كانوا عليه عندما كانوا في المسيرة، وأن تكون لهم علاقة فردية.

نعم، أعتقد أن هذا احتمال حقيقي، أنهم يدركون هذا الموضوع المتنامي الذي يسري في العهد القديم. يا إلهي، نحن نحب التوراة، لكننا لا نحفظها. ولذلك فهو يديننا في كل مكان.

لكن يا إلهي، لقد رأينا بعض الناس الذين تعمل فيهم روح مختلفة. هل هناك أي فرصة لأنك قد تكون على استعداد لوضع هذه الروح فينا جميعًا وتمكيننا من حفظ التوراة؟ ويقول الله إنني اعتقدت أنك لن تسأل أبدًا. هذه كانت خطتي.

لذلك أعتقد، ومرة أخرى، لا أستطيع إثبات ذلك من المقطع، ولكن أعتقد أنه من الممكن جدًا أن يكون هذا ما يحدث، وأنهم الآن واعون بعمل الروح القدس في العالم. ويدركون أنهم بحاجة إلى قيادته، وإلى توجيهاته، وإلى حضوره. نحن نتمرد على روحه.

أين الذي جعل في وسطهم روحه القدوس؟ وروح الرب أراحهم. لذا، أعتقد أن هناك احتمالًا حقيقيًا للغاية أن ما يحدث هو أن إشعياء، وهو يتحدث باسم الشعب، يقول: نحن بحاجة إلى الروح القدس. ذلك الروح القدس الذي أخرجنا من مصر، ذلك الروح القدس الذي أتى بنا إلى أرض الموعد، نحتاج إليه بطرق جديدة وخاصة في داخلنا.

حسنًا، 63، 15 إلى 19. على ماذا يلوم الناس الله؟ لا حماسة ولا شغف لهم. لقد قسّى قلوبهم.

هؤلاء الناس كالفينيون جيدون. هذا غير لطيف، ولكن... اه، نعم. مم-هم، مم-هم، مم-هم، نعم.

كانت قلوبنا حنونة عندما كنت هنا ثم رحلت وقلوبنا قاسية. إذا من المذنب ؟ على وجه الخصوص، منذ أن اخترت لنا. نعم، نعم، بما أنك اخترتنا في البداية، فهذا خطأك إذا لم تكن هنا.

مذهل جدا. نعم. فماذا تقول الآيات 18 و19؟ مم-هممم.

أنه كان في مكانه المقدس، والآن رحل. نعم. مم-همم، مم-هم، نعم.

كنت حيناً في مكانك المقدس، والآن رحلت، وصرنا مثل أولئك الذين لم تحكم عليهم قط. تقول روث أن هذه هي الطريقة التي نسير بها. وفقدت مصداقيتك.

مم-هممم. لقد ذهب الجميع. نعم.

حسنًا، تابع بعد ذلك، 64، من 1 إلى 12. في الآيات من 1 إلى 5، ما هو الجاذبية؟ ماذا يسألون؟ أن ينزل الله، وأن الله سيكشف عن حضوره. ولأي غرض في الآية 2؟ لكي يعرف مضايقوك اسمك لترتعد الأمم من حضرتك.

حسنًا، على الأقل، فقد أصبحوا يركزون قليلاً عن أنفسهم. ولكن في المقام الأول، افعلوا أشياء جيدة من أجلنا حتى يرتعش أعداؤنا. ليس هناك الكثير من الحركة التبشيرية هنا، أليس كذلك؟ ولكن على الأقل يمكننا أن نقول، نعم، هذا حتى يعرفك العالم.

على الأقل يمكننا أن نذهب إلى هذا الحد، وهذا جيد. أسئلة في مكان ما؟ شخص ما يريد أن يقول شيئا. لماذا أعطيت الرجل الأعلى؟ نعم.

لماذا؟ لماذا أعطيتنا الاختيارات؟ إنه خطؤك. نعم. اه... نعم.

ديفيد رابان، منذ بضعة أسابيع، أعطاني رسماً كاريكاتورياً. ومن الواضح أن الله وملاك يقفان على سحابة ينظران إلى الأرض. ويقول الملاك، حسنًا، إذا كنت تريد أن تكون تفاعلية، فسيتعين عليك منحهم الإرادة الحرة.

نعم. نعم. كانت تلك هي المشكلة.

الآية 5. لاحظ ما يقولونه؟ نعم. نعم. لذلك، لديهم المنظور الصحيح.

تستقبل بفرح صانع البر بفرح، الذين يذكرونك في طرقك. نعم. لذلك نفهم يا الله أنك تعمل في حياة الذين يفعلون البر.

لكن يا الله، لقد غضبت وأخطأنا، لقد طال أمدنا في خطايانا، فهل نخلص؟ لقد أصبحنا جميعا مثل شخص نجس. إذًا، وفقًا لهذه الآيات، لماذا يجب على الله أن يتصرف؟ حسنًا. وليس هناك إله آخر مثله.

لا يمكننا أن ننقذ أنفسنا. الآن مرة أخرى، أذكركم، أننا لا نتحدث عن 40 إلى 55. هذا يتعلق بالخلاص.

هذا يتعلق بالخلاص من عواقب خطاياك. لقد عاد هؤلاء الناس إلى الأرض الآن. لقد تم حفظهم، أقتبس.

لكنهم لا يعيشون حياة صالحة. إذًا، في الآيات 8 إلى 12، أنت أبونا. الآية 9. نحن شعبك.

مدن قدسك برية. لقد احترق بيتنا المقدس الجميل بالنار. فهل تمنع نفسك من هذه الأمور يا رب؟ هل ستصمت وتؤذينا بشدة؟ تمام.

أنت والدنا. نحن شعبك. هذه أرضك التي أعطيتنا إياها.

هذا هو منزلك. الأرض والناس والمنزل. كلهم في حالة من الفوضى.

فلماذا لا تتصرف؟ إذن كيف يستجيب الله؟ في الآيتين 1 و 2 من 65. أُظهر ذاتي للذين يطلبونني. الآن ماذا يقول هذا عن كل ما تحدثوا عنه هنا في القسم السابق؟ لا بد أنهم لم يحاولوا جاهدين.

لا، لقد حصلوا على المنظور الصحيح. عليهم أن يتخذوا هذه الخطوة. ربما يلومون الله بدلاً من أنفسهم.

تمام. تمام. تمام.

تمام. أعتقد أن هذا هو جوهر الأمر. كيف نطلب الله؟ وأول شيء هو التوقف عن إلقاء اللوم عليه في مشاكلك.

بالضبط. مم-هممم. مم-هممم.

مم-هممم. كن على استعداد لفعل مشيئة الله. نعم بالضبط.

ومن الواضح أنه من 65: 1 لم يكن الأمر جديًا. لقد قالوا أنهم على استعداد لتنفيذ مشيئة الله، لكنهم لم يفعلوا ذلك. وفي ذلك، أعتقد أنهم لم يكونوا على استعداد لاتخاذ خطوة الإيمان.

إنهم يقفون هنا قائلين، حسنًا يا إلهي، حركني وسأتحرك. والله يقول لا. من الصعب القول.

من الصعب القول إلا على أساس اتهامات الله لهم. أنك لم تكن تبحث عني حقًا. لقد قلت أنك كذلك، لكنك لم تكن كذلك.

حسنا، يقولون أنه ليس كذلك. إنهم يتهمونه بأنه تركهم ولهذا السبب فهم غير مخلصين ويتصرفون بطريقة غير مخلصة. والله يقول في الأساس، أنا لم أتركك أبدًا.

لأنهم أرادوا الاستمرار في فعل ما يريدون. وما زالوا يريدون إرادتهم. بالتأكيد، أعتقد أن هذا صحيح تمامًا.

لقد أرادوا طريقتهم الخاصة وكانوا يقولون في الأساس، نعم يا إلهي، سأنفذ مشيئتك إذا خلقتني. حسنًا، هذا بالضبط ما نفعله الآن. لك ذالك.

نعم. سوف يفتقدون الأصنام، نعم. تمام.

حسنًا، حسنًا، أعتقد أن هذا ممكن. لا أرى ذلك صراحةً في النص، لكنني أوافق بالتأكيد على أنه ممكن. تواضع حقيقي.

وأعتقد أيضًا، وهذا يتعلق بما كنت أتحدث عنه سابقًا، أن ماري جو كانت تربي للتو. ما مدى عمق رغبتهم في التغيير؟ وأعتقد أن هذا يتعلق بهذا الأول. هل يريدون فقط إلقاء اللوم على الله؟ حسنًا يا إلهي، نحن في حالة من الفوضى وهذا خطأك.

أم أنهم يتوقون حقًا إلى أن ينقذهم الله من أنماط الإثم هذه وأن يأتوا إليه بتواضع حقيقي، وعلى استعداد لفعل مشيئة الله؟ نعم، نعم، نعم، نعم. إذا تقدمت للأمام، بالإيمان وخرجت، فهذا موجود. نعم، نعم، نعم.

أوه نعم، أعتقد أنه يمكنك رؤية ذلك في أنماط النهضة عبر القرون. عادةً ما يكون شخصًا واحدًا أو مجموعة صغيرة من الأشخاص متحمسين حقًا لهذا الأمر. نعم نعم نعم.

حسنًا، الآن، انظر إلى الآية الثالثة وما يليها. اتهام الله. شعب يثيرني في وجهي دائما، يذبح في الجنات، يذبح على الآجر، يجلس في القبور، يبيت في أماكن خفية، يأكل لحم الخنزير.

في آنيتهم مرق لحم نجس القائلين: احفظ لنفسك، لا تقترب مني، فأنا مقدس جدا منك. هل تعتقد أنهم كانوا يفعلون ذلك حقا؟ حسنًا، هذا هو السؤال التالي. إذا لم يكونوا كذلك، فما الفائدة؟ لماذا يستخدمون هذا النوع من اللغة المحملة إذا لم يكونوا يقومون بهذه الأشياء بالفعل؟ يمكن أن يكون انعكاسا لموقفهم الداخلي.

أنا واحد من أكثر الرجال قداسة الذين ستقابلهم على الإطلاق. لدي عبادات كل يوم. أذهب إلى الكنيسة كل يوم أحد مرتين.

جرب ذلك. أنا لا أكذب، أنا لا أسرق. أنا لا أضرب زوجتي في كثير من الأحيان.

أنا رجل مقدس، وإذا بذلتم أيها الناس قصارى جهدكم، كما أفعل، يمكن أن تكونوا مقدسين مثلي. الناس الذين يغيظونني في وجهي باستمرار، الذين يذبحون في الجنات، ويذبحون على اللبن، ويجلسون في القبور، ويبيتون في أماكن خفية، ويأكلون لحم الخنزير وفي آنيتهم مرق لحم نجس، القائلين: احفظوا لنفسك، لا تقترب مني، فأنا مقدس جدًا بالنسبة لك. هؤلاء دخان في أنفي، نار متقدة اليوم كله.

أعتقد أنه من المحتمل جدًا أنهم كانوا يفعلون كل الأشياء الصحيحة. ويقول الله، على الرغم من كل الخير الذي سيجلبه لك، فمن الأفضل أن تأكل مرق الفئران. قدسك رائحة كريهة في أنفي.

هل تفهم ما اقول؟ ربما يقول الله، إن كل تلك الأشياء الصالحة التي تفعلها، والأشياء الصالحة التي أمرت بها، هي فاسدة لأنك تفعلها بنفسك. أنت لا تريد أن تكون مثل الله، بل تريد أن تكون مقدسًا. الآن تقول، انتظر لحظة، المقدس مقدس، أليس كذلك؟ لا لا.

هناك قداسة، وهناك قداسة. وهذه رائحة كريهة. لأن الأمر كله يتعلق بي.

كل شيء عن بلدي . وأظن، مرة أخرى، أن هناك قدرًا كبيرًا من هذا النوع من الأشياء يحدث هنا. راجع الفصل 66.

الجزء الثاني من الآية 2. هذا هو الذي سأنظر إليه، المتواضع والمنسحق الروح. لقد رأينا ذلك مرة أخرى في الأصحاح 57. إنني أسكن في الموضع المرتفع المقدس ومع المتواضع والمنسحق القلب.

ومن يذبح ثورا فهو كمن يقتل إنسانا. ومن ذبح شاة كمن كسر رقبة الكلب. الذي يقدم تقدمة كمن يقدم دم خنزير.

الذي يقدم بخورًا تذكارًا يشبه كمن يبارك وثنًا. هؤلاء اختاروا طرقهم، ولذت نفوسهم برجاساتهم. الآن هل ترى من أين أتيت؟ إنهم لا يقتلون رجلاً في الواقع، بل يقدمون ثورًا.

لكن إشعياء يقول، على الرغم من كل الخير الذي سيفعله لك، فمن الأفضل أن تقتل رجلاً. من المؤكد أنهم لا يكسرون رقبة كلب ويضعونها على المذبح، لكن الله يقول أنك قد تفعل ذلك أيضًا. الأمر كله يتعلق بك وبمحاولاتك للتلاعب بالله ليفعل ما تريده لك.

وهذا لا قيمة له. الآن إسمعني. هل أؤمن أن العبادات اليومية ذات أهمية حيوية؟ أنا بالتأكيد أفعل.

هل أعتقد أن حضور الكنيسة ولو مرتين يوم الأحد هو أمر جيد؟ أفعل ذلك من كل قلبي. هل أعتقد أننا يجب أن نكون أشخاصًا ذوي أخلاق لا يمكن المساس بها؟ نعم نعم نعم. لكنني أقول، إذا كان هذا كل شيء بالنسبة لي، لإنجازاتي، لصورتي الذاتية، فهذا ليس بالأمر الجيد.

لذا، كما قالت راعوث في البداية، كل شيء هو موقف. تمام. حسنا، وقتنا يبتعد عنا هنا.

لقد غطينا معظم ما أردت سماعه . انظر الان. لذلك، يتحدث عنك وعن الخدم.

وأعتقد أنه من الواضح تمامًا أن كلمة "أنت" تشير إلى هؤلاء الأشخاص الذين يفتخرون ببرهم، وهو إثم حقًا، على عكس أولئك المتواضعين والمنسحقين، الذين يعرفون احتياجاتهم ويبحثون عن الله بالطرق الصحيحة. والآن، انتقل إلى الفصل 65 حيث يتحدث عن كيف سيبارك الله عبادي بدلاً منكم. الآية 16.

فمن يتبرك في الأرض يتبرك بالإله الحق. والذي يحلف في الأرض فإنه يقسم بالإله الحق، لأن الضيقات الأولى قد نسيت، واستترت عن عيني. لأني ها أنا خالق سموات جديدة.

الآن، تذكر، ما هي العلاقة التي تشير إليها؟ الإثبات، وما هو؟ حسنًا، لديك تأثير، ولتقدم السبب. لذا، بكلمات أخرى، هذه السماوات الجديدة والأرض الجديدة هي سبب لهذا التأثير. لماذا يبارك الناس أنفسهم بإله الحق؟ لماذا سيقسمون؟ لأنني سأخلق سماوات جديدة وأرضا جديدة.

والآن سؤالي هنا مهم. لماذا السماء ضرورية في ضوء وعود الله؟ في العهد القديم، لديك القليل جدًا مما يتعلق بلا شك بالحياة الأبدية أو السماء الجديدة والأرض الجديدة. كل شيء تقريبًا يركز على هذه الحياة.

إذا كنت تعيش هذه الحياة بطريقة الله، فهناك بركات معينة ستتبعها بالضرورة، وإذا كنت لا تعيش بطريقة الله، فهناك لعنات معينة ستتبعها بالضرورة، وهذا كل ما في الأمر. الآن، إذا كان هذا صحيحا، لماذا الجنة ضرورية؟ لماذا الجنة ضرورية؟ لأنه يتعين عليهم رؤية شيء يتجاوز هذه العناصر الأساسية. ماذا بعد؟ ضرورة تحديد الشكل الذي سيكون عليه الأمر في ضوء الفداء.

حسنًا، النجوم. نعم. نعم.

نعم. نعم. دان؟ هل من الممكن أن تكون أفعالهم قد جلبت عواقب قد يلزم حدوثها في هذه الحياة، ولكن لكي يحقق الله وعده في النهاية، لا يمكنه تغيير حقيقة أن العواقب يجب أن تأتي في هذه الحياة، ولكن يمكنه أن يخلق ولهم حياة يتحقق فيها الوعد فيما بعد.

نعم. نعم. الحقيقة الواضحة هي أن هناك عددًا كبيرًا من الأشخاص الذين يعيشون حياة صالحة ولا يحصلون على الكثير من البركات الجسدية هنا، وهناك الكثير من الأشخاص الذين يعيشون حياة رديئة ويحصلون على البركات في كل مكان.

هناك شعور حقيقي بأن السماء ضرورية إذا أراد الله أن يفي بوعوده بأن البر الذي يمكّنه، والذي يمكّنه، سوف يؤدي إلى البركة. لا إذا، لا و، لا تحفظات. فالشر سيؤدي إلى لعنة.

لا إذا، لا و، لا تحفظات. إذا كانت هذه الحياة هي كل ما هو موجود، حسنًا، لا تسير الأمور دائمًا بهذه الطريقة، أليس كذلك؟ لقد ألحقنا أضرارًا بالغة بالخليقة. أوه، بالتأكيد.

قطعاً. حتى تصبح السماء والحياة الأبدية والعالم الآخر ضرورة في ضوء وعود الله. وهذا يعني أنه يمكننا أنا وأنت أن نعيش بأمانة الآن، وإذا لم نحصل على مكافأة كبيرة في هذه الحياة، فلا بأس، لأن الله سوف يفي بوعوده.

إذا لم تكن هناك جنة، فمن الأفضل أن نحصل أنا وأنت يا فتى على ما نستطيع بينما نستطيع. لأنه كما قال الرجل، عندما تموت مثل روفر، تموت مرة واحدة وتموت في كل مكان. لكن السماء تقول: لا، يمكننا الآن أن نعيش في أمانة لله واثقين أنه سيفي بوعوده.

تمام. اسمحوا لي أن أقول كلمة واحدة عن الفصل 66 وسأدعك تذهب. في العديد من النواحي، كما قلت في الدرس، الفصل 66 يشبه إلى حد ما الفصل الأول. الفصل الأول، إذا كنت تتذكر، ولا أتوقع أن تتذكره، ولكن يجب عليك، على أي حال، الفصل الأول يتنقل ذهابًا وإيابًا بين الحكم والأمل.

إنها نفس الطريقة هنا في الفصل 66. إنها تتحرك ذهابًا وإيابًا. وتنتهي، وأريدنا أن ننظر إلى هذه النهاية وبعد ذلك سنذهب.

الآية 17. إن الذين يقدسون ويطهرون أنفسهم للذهاب إلى الجنات، يتبعون الواحد في الوسط، ويأكلون لحم الخنزير، والرجس والفئران، فينتهيان معًا، يقول الرب. الآن من المثير للاهتمام أن موضوع الحديقة هذا يعود مباشرة من الفصل الأول. لأني أعرف أعمالهم وأفكارهم، ويأتي الوقت لجمع كل الأمم والألسنة، فيأتون ويرون مجدي، وسأقيم علامة في وسطهم، وأرسل منهم ناجين إلى الأمم، إلى ترشيش وفل واللد الذين يسحبون القسي، إلى توبال وياوان، إلى الجزائر البعيدة التي لم تسمع بخبرتي ولم تر مجدي، فيخبرون بمجدي.

لاحظ كم مرة يتكرر المجد هنا. كافود، حقيقة الله، أهمية الله، ثقل الله. فيخبرون بمجدي بين الأمم.

فيأتون بجميع إخوتكم أي اليهود من جميع الأمم تقدمة للرب على خيل ومركبات وبالهوادج والبغال والجمال إلى جبل قدسي أورشليم. تذكر الإصحاح الثاني، يقول جميع الأمم: لنصعد إلى جبل بيت الرب، كما يأتي بنو إسرائيل بتقدمتهم في إناء طاهر إلى بيت الرب. وبعضهم، وتقريباً جميع المفسرين متفقون على أن هذا خاص بالأمم، سأتخذ كهنة ولاويين، يقول الرب.

لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع تثبت أمامي، يقول الرب، كذلك يبقى نسلك واسمك من هلال إلى هلال، ومن سبت إلى سبت، كل جسد يأتي ليسجد أمامي، يقول الرب. والآن أصبح إشعياء هو إشعياء، ولا يمكنه أن ينتهي عند هذا الحد. يا إلهي، كل شيء سيكون على ما يرام.

سيتم إنقاذ الجميع في النهاية. ويخرجون وينظرون إلى جثث الرجال الذين تمردوا علي، لأن دودهم لا يموت، ونارهم لا تنطفئ، ويكونون رذالة لدى كل ذي جسد. تمام.

تمام. خيار. خيار.

اتخذ الاختيار الصحيح. تمام. في الأسبوع القادم، سننظر إلى ذلك القسم الأوسط، "قم استنير، فقد جاء نورك، وأشرق عليك مجد الرب".

هذا هو الدكتور جون أوزوالت وتعاليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 29، إشعياء الإصحاحات 60 إلى 62.